

تفسير البغوي

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

قوله تعالى : (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم) والعهد هاهنا هو : اليمين . قال الشعبي : العهد

يمين وكفارته كفارة يمين ، (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) تشديدها ، فتحثوا فيها

، (وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) شهيدا بالوفاء . (إن الله يعلم ما تفعلون) واختلفوا

فيمن نزلت هذه الآية وإن كان حكمها عاما؟ قيل : نزلت في الذين بايعوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، أمرهم الله بالوفاء بها . وقال مجاهد وقتادة : نزلت في حلف أهل

الجاهلية .